٤٩٢
السنة العاشرة
٢٠١٤/٩/٤ م
٨/ذي القعدة ١٤٣٥هـ

الخميس

العتبة العباسية المقدسة

مسلم بن عقيل
سفير الحق

نشرة اسبوعية ثقافية يصدرها قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة الدراسات والنشرات / وحدة النشرات / في العتبة العباسية المقدسة

الأطفال البدناء عرضة لخطر كسور العظام

اعداد/ محمد النصراوي

تهتم الأُسَـر والمجتمعات الاسلامية منها وغير الاسلامية أشَد الاهتمام بالأطفال.. فهم براعم الامل، وهم (أكبادنا تمشي على الارض).. فتُجرى الابحاث وتُقام الدراسات، من أجل سلامتهم وصحتهم.. وفي دراسة بحثية جديدة، جاء فيها: أن الأطفال الصغار الذين يعانون من البدانة أكثر عرضة لكسور العظام، حيث يتمتع الأطفال البدناء بهيكل عظمي أكبر، وذلك من أجل أن يتحمل وزنهم الزائد.. وهناك احتمالات كبيرة بأن يصابوا بهشاشة العظام في مراحل متقدمة من عمرهم.

وأثبتت الدراسة التي شملت ٤٩٩ طفلا في سن السادسة، قدمت في مؤتمر الجمعية البريطانية لأمراض الروماتيزم ، و نشرتها صحيفة (الإندبندنت) البريطانية، أن عظام الأطفال البدناء الكبيرة تقل كثافتها بمعدل ٥٪ إلى ٦٪، لأنهم يفتقدون إلى المعادن الكافية لجعل عظامهم قوية.

وكان ارتفاع معدلات كسور العظام لدى الأطفال البدناء في السابق، يرتبط بترقق العظام وعدم التناسق بينها.. وأظهرت الدراسة التي أجراها مجلس الأبحاث الطبية: ان البدانة في مرحلة الطفولة سوف تزيد خطورة هشاشة العظام وخلع الفخذ وكسور بالظهر.. في السن المتقدمة ، حيث ان ٩٠٪ من كتل العظام المكتسبة في الطفولة، تؤثر بشكل مباشر على قوة العظام في مراحل الحياة اللاحقة.

وقال الدكتور (زوي كول) الأستاذ والباحث في مجال الروماتيزم: إن نتائج البحث تجعل معالجة السمنة في الطفولة أمراً أكثر إلحاحاً.. حيث ان تكاليف علاج هشاشة العظام لا يمكن تحملها..

الدخان الكوني والقرآن

الفيزيائي أ/ شاكر عبد الرزاق

يدعي بعض المستشرقين أن كلمة (دخان) الواردة في قوله تعالى: ﴿ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ﴾ فصلت: ١١ ، غير دقيقة من الناحية العلمية، ونجدهم يقولون: إن كلمة (غاز) هي الأنسب من كلمة (دخان). وأجاب بعض علماء اللغة: أن القرآن نزل في بيئة صحراوية فقد خاطب الناس وقتها بما يدركون. وكلمة (غاز) غير موجودة في اللغة العربية، لأنها كلمة أجنبية (gas)، ولذلك يمكن التعبير عنها بكلمة (دخان)، فالمسألة محسومة.. والحقيقة انَّ القرآن لم ينزل للعرب وحدهم، بل نزل لكل البشر! ولم ينْزل لبيئة محددة أو عصر من العصور.. وما يُتعَجَب منهُ اليوم انَّ جميع علماء الغرب الذين لم يقرؤوا القرآن ولم يطلعوا على هذه الكلمة فيه يؤكدون بل ويفتخرون باكتشافهم الجديد وهو ما أسموه بالحرف الواحد «الدخان الكوني»، فلقد اكتشف العلماء أن الكون في مراحله الأولى امتلأ بالغاز gas، وخصوصاً غاز الهيدروجين وغاز الهيليوم، ولكنهم اكتشفوا بعد ذلك غباراً كونياً cosmic dust ينتشر بين النجوم، ويقولون إنه من مخلفات الانفجارات النجمية.. ولكن الغاز يختلف عن الغبار ويختلف طبعاً عن الدخان. فكيف يمكن التوفيق بين العلم والقرآن، ونحن طبعاً نرفض أن نحمّل الآية ما لا تحتمله من المعاني والدلالات، لكي لا تكون وسيلة للطعن في هذا الدين. حتى كانت المفاجأة!! عندما صرح أحد علماء الغرب وهو الدكتور(دوغلاس بيرس): بأن الغبار الكوني لا يمتُّ بصلة للغبار الذي نعرفه ولا يشبهه أبداً، وأن هذا الغبار أشبه ما يكون بدخان السيجارة! والذي لا يشبه الغبار المنزلي- ويتألف من حبيبات صلبة دقيقة (وغالباً من الكربون والسيليكون) تسبح في الفضاء بين النجوم، وحجمها مشابه لحجم دخان السيجارة. وذرات الغبار الممزوج بالغاز دقيقة، وحجمها يساوي جزء من الميكرون (الميكرون هو جزء من ألف من الميليمتر) ولذلك فإن أفضل وصف لها «دخان».. ، بينما كتاب الله تعالى أعطانا الكلمة الأنسب منذ ١٤٠٠ سنة ولم تتغير! وعندما أخذت عينات ملتقطة حديثاً من الغبار الكوني، تبين أنها تعود إلى بلايين السنين وهي تمثل الكون في مراحله الأولى، وهذا يتطابق تماماً مع قوله تعالى: ﴿ثم استوى إلى السماء وهي دخان﴾، فهل هذه مصادفة أم معجزة؟.

التبرع بالدم وفوائده

اعداد / محمد النصراوي

في كل سنة يحتاج آلاف المرضى إلى عملية نقل الدم أو أحد مشتقاته. والتبرع بالدم هو سحب كمية من دم المتبرع تقدر بـ (٤٥٠ مل) أي (٨٪) من دم الإنسان الطبيعي. وهذه العملية تستغرق أقل من ربع ساعة، وهي مهمة لتلبية الحاجة المستمرة للدم.

والدم لا يمكن تعويضه إلا بواسطة الجسم نفسه، وإذا لم يستطع التعويض كما في حالات فشل نخاع العظام، فإنه لا بديل لتعويض ذلك الدم المفقود إلا بواسطة تبرع شخص سليم له، لأن الإنسان هو المصدر الوحيد للدم.. ومن هنا كان التبرع بالدم عملاً إنسانياً نبيلاً، يؤجر عليه المتبرع لقوله تعالى: ﴿وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعاً﴾ (المائدة: ٣٢).

وللتبرع بالدم فوائد عديدة جسدية ونفسية.. منها: تنشيط الدورة الدموية، حيث يتم تنشيط نخاع العظم لإنتاج خلايا الدم المختلفة بعد التبرع بالدم.

ومنها: التقليل من احتمال الإصابة بأمراض القلب وانسداد الشرايين لأن التبرع بالدم يقلل نسبة الحديد في الدم والتي ثبت علمياً أن زيادة نسبة الحديد تزيد من نسبة الإصابة بهذه الأمراض.

ومنها: الشعور بالراحة النفسية لما يقوم به المتبرع من عمل إنساني جليل لما فيه من أجر وثواب.

وهناك حالات يمنع فيها التبرع بالدم، منها:

- المصاب بأحد الأمراض المعدية؛ كالإيدز أو التهاب الكبدي الفيروسي والزهري والملاريا.
- المصاب بأحد الأمراض المزمنة؛ كالسرطان والقلب والصرع والسكري.
- المصاب بأحد أمراض الدم؛ كفقر الدم والتلاسيميا.
- المصاب بأمراض الحساسية؛ كالربو أو الحساسية من الأدوية.

ويستطيع الإنسان التبرع بالدم مرة كل شهرين، ومن الأفضل تناول قليلاً من الطعام قبل التبرع بساعتين، ويمكن العودة لممارسة الأعمال اليومية بعد التبرع بالدم مع الحرص على تناول السوائل.

خطر الفراغ على سلوك الشباب

إعداد / علي السعيدي

يعد الفراغ ووفرة الوقت لدى الناس بصورة عامة- والشباب بصفة خاصة- مشكلة من المشكلات الكبيرة التي يعانون منها، فإن كثيراً من مظاهر الانحرافات السلوكية المختلفة.. كان الفراغ من أهم الأسباب الدافعة إليها، إذ إن وفرة الوقت دون عمل أياً كان، يوقع صاحبه في أسر الوساوس الشيطانية، والأفكار والهواجس النفسية الخطيرة، فيبدي له من التصورات، والأفكار الجديدة والكثيرة ما لا يمكن أن يحصل له أثناء الانشغال بعمل ما.

والشاب الذي يعيش في جو يملؤه الفراغ القاتل، دون اهتمام من أب أو أم، في مراعاة وضعه النفسي، والعمل على شغل فراغه، فإنه بلا شك يكون تحت أسر الوساوس والأفكار النفسية، وربما سولت له نفسه القيام بعمل من الأعمال القبيحة، كالسرقة، أو إيذاء أحد، أو العبث في ممتلكات الاخرين، أو محاولة الاطلاع والتجسس على قضايا وشؤون الاخرين، أو ربما ساقه هذا الفراغ الممل إلى العبث بنفسه أو ايذائها.. بتعاطي شيئاً من المواد المخدرة، أو غير ذلك من مظاهر الانحرافات التي يمكن أن يحدثها الفراغ.

لهذا يصبح واجباً على كل مربي أن يحرص على حماية أبنائه من الفراغ فيعمل جاهداً على إشغال يومهم بما ينفعهم من النشاطات الثقافية، والرياضية المختلفة.. وتعليم القرآن وتحفيظه، في البيت أو حلقات التحفيظ في المسجد، علماً ان ذلك له أثر كبير في تغيير سلوك الشباب والقضاء على وقت الفراغ.. بالإضافة الى بعض الاندية ومراكز الشباب المفيدة التي تحوي أنشطة علمية و ثقافية ورياضية، تعمل على تنمية التفكير والاهتمام بالمواهب المختلفة، والعمل على صقلها بتوفير كل ما يلزم لذلك.. وبالتالي لا يكون هنالك وقت فراغ يؤدي للانحراف أو الجر الى أعمال لا يحمد عقباها..

من أدوار المرأة

اعداد/ وحدة النشرات

لقد عمل الإسلام على تفجير طاقات المرأة و تنمية مواهبها ، و توجيه اهتماماتها نحو سعادتها و كمالها ، وحيثُ مصلحة المجتمع البشري و الحياة الإنسانية.. فعندما أوجب عليها طلب العلم كما جاء في الحديث الشريف: (طلب العلم فريضة على كل مسلم و مسلمة) ، فان ذلك مهم لتوسيع أفق تفكيرها ، ولرفع مستوى معرفتها و ثقافتها، فتكون مؤهلة لمشاركة الرجل.. والذي يجب عليه هو الآخر أن يسعى طلب العلم لإدارة شؤون الحياة ، و تسيير أمور المجتمع فشجع الإسلام المرأة على منافسة الرجل في الإلتزام بصفات الكمال ، و تقمص قيم الخير و الفضيلة ، فهي ليست قاصرة عن منافسته و مسابقته في خط الفضيلة و الكمال ، لأن المجال مفتوح أمامهما ، و لكل منهما كفاءاته و طاقاته.

والمرأة بعد ذلك مسؤولة في نظر الإسلام عما يحدث في مجتمعها.. ومفروض عليها أن تسهم في توجيه المجتمع نحو الخير و الصلاح ، و أن تكون على وعي كامل بما يجري ، و أن تقاوم أي انحراف أو فساد ، يريد غزو المجتمع و التسرب إلى أجوائه.. فالأمر بالمعروف و النهي عن المنكر واجب على المرأة ، كما هو واجب على الرجل ، يقول الله عز وجل : ﴿ وَ الْمُؤْمِنُونَ وَ الْمُؤْمِناتُ بَعْضُهُمْ أَوْلِياءُ بَعْضٍ يَأْمُرُونَ بِالْمَعْرُوفِ وَ يَنْهَوْنَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَ يُقِيمُونَ الصَّلاةَ وَ يُؤْتُونَ الزَّكاةَ وَ يُطِيعُونَ اللَّهَ وَ رَسُولَهُ أُولئِكَ سَيَرْحَمُهُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ عَزِيزٌ حَكِيمٌ﴾ (التوبة : ٧١). و على أساس هذه الخطة التي رسمها الإسلام للمرأة ، و انطلاقاً من هذا البرنامج العظيم ، يصبح للمرأة شأنها الكبير في الحياة، و دورها الخطير في المجتمع.. فهي عضو فعال فيما يحدث ، و مسؤول مباشر عما يجري.

براءة من النار

اعداد / الشيخ بربر ال خليفة

يروي صاحب كتاب القصص العجيبة : نقل عن المحب لأهل البيت عليهم السلام حيدر الموالي.. حادثة حصلت معه قبل اعوام فقال: كنتُ في الرواق المطهر للأمام الرضا عليه السلام فلفت انتباهي خشوع رجلٍ عجوز مبيض اللحية والرأس.. وحضور قلبه، وقد غطى حاجباه عينيه من كبر سنه، فانشغلت بالنظر اليه.. ولماً اراد ان يتحرك.. فاذا هو عاجز عن الحركة، فأعنته على القيام وسألته: اين منزلك لأوصلك اليه؟ فقال: في غرفة من مدرسة الخيرات(خيرات خان)، فأوصلته الى محل اقامته.. وقد سألته عن اسمه وحاله.. فقال لي: اسمي ابراهيم، من اهل العراق، ثم قال: منذ شبابي اتي باستمرار لزيارة الأمام الرضا عليه السلام، وأمكث هنا مدة، وأعود الى العراق، وفي شبابي عندما لم تكن هنالك سيارات.. أتيتُ مرتين مشياً.. في المرة الأولى كان معي ثلاثة شبان في سني.. ومن زملائي وأخواني في الايمان.. وكنا متحابين كثيراً.. لكنهم لم يكملوا معي الرحلة لظروفهم.. فشيعوني مسافة طويلة، وأخيراً ودعوني، وهم يبكون لفراقي.. وقالوا: أنت شاب وهذا سفرك الاول، وستتحمل المشقة بالسفر، فسيكون دعاؤك مستجاباً.. نطلب منك ابلاغ الامام الرضا عليه السلام سلامنا نحن الثلاثة، وحبنا له، وشوقنا لزيارته.. فودعتهم، وتحركتُ نحو مشهد.. وعندما بلغت مشهد المقدسة، توجهتُ الى الحرم المطهر.. وأنا في حالةٍ من التعب والإرهاق.. فزرت وسقطتُ في زاوية من زوايا الحرم، ونمتُ من شدة التعب.. وبينا أنا في تلك الحال.. رأيتُ الامام الرضا عليه السلام في عالم الرؤيا، وبيده رُقَعٌ لا تُعد.. يُعطي كُلَ زائرٍ كانَ رجلاً أو امرأة أو طفلاً رُقعةً، ولما وصل اليَ أعطاني أربعة رُقَع، فسألته: لماذا أعطيتني أربع رقع؟ فقال: واحدة لك، وثلاث لرفاقك الثلاثة.. فقلتُ له: سيدي.. هذا عمل لا يناسبك.. لو تأمر غيرك أن يوزع هذه الرُقَع! فقال عليه السلام: كل هذه الجموع التي تراها، مؤملةٌ لي وعلَي أن أصلهم بنفسي.. ثمَ مضى يعطي الرقع الى الاخرين.. ففتحتُ واحدة من تلك الرقع، فوجدتُ فيها أربع جُمل: (براءةٌ من النار، وأمان من الحساب، ودخول الجنة، وأنا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله).

ومضات / إدبار القلب

إن التألم الشديد من (مرارة) البعد عن الحق ، وعدم استشعار لذة المواجهة في الصلاة وغيرها ، ومواصلة تقديم الشكوى من هذه الحالة للحق الودود ، والتحرز من موجبات إعراض الحق المتعال ، مما قد يوجب (ارتفاع) هذه المرارة أو تخفيفها ..وكلما طالت هذه الفترة من الادبار والتألم ، كلما كانت ثمرة الإقبال أجنى وأشهى ..فالمؤمن اللبيب لا ييأس لما هو فيه من الإدبار ، وإن كانت هذه الحالة - في حد نفسها - مرضا يخشى مع استمرارها موت القلب ..ولطالما اتفق أن أثمر هذا الادبار المتواصل إقبالا (شديداً) راسخا في القلب ، بعد سعي العبد في رفع موجباته التي هو أدرى بها من غيره.

غرائب القضايا

قالوا: إن السدرة علوية فإذا كانت في البيت فإنها لا تقطع حتى وأن أضرت بالدار إلا بعد فجران دم !!

نقول: إن السدرة شجرة حالها حال باقي الأشجار وأمر قطعها موكل لصاحبها أن شاء تركها وأن شاء قطعها و لا كفارة ، نعم ورد أن رسول الله صلى الله عليه واله قال لعن الله قاطع السدرة ثلاثاً وفسرت بتلك التي كانت على قبر الإمام الحسين عليه السلام الذي يستدل بها عليه لا غير ذلك مما نسمع كثيراً من الخرافات.

من كتاب غرائب القضايا / قسم الشؤون الدينية

كلمة ومعنى

البهلول: السيد الجامع لصفات الخير، المرح الضحّاك، وجمعه (بهاليل).

كلمات مضيئة

قال أمير المؤمنين عليه السلام: (من اتجر بغير فقه، ارتطم في الربا)

بحار الأنوار ج ١ ص ٩٣

تنبيه: تحتوي النشرة على أسماء الله تعالى والمعصومين عليهم السلام، فالرجاء عدم إلقائها على الأرض. كما ننوه بأنه لا يجوز شرعاً لمس تلك الكلمات المقدسة إلا بعد الوضوء والكون على الطهارة. كما نرجو من الإخوة المؤمنين المحافظة على النشرة وعدم استخدامها لحجز مكان لصلاة الجماعة أو الزيارة؛ فإنها تتعرض للإهانة بسبب سحقها بالأقدام نتيجة لعدم الانتباه لها.

الخميس
رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد ١٢١٩ لسنة ٢٠٠٩ زورونا على الموقع : www.alkafeel.net ـ راسلونا على : nashra@alkafeel.net
تحرير : الشيخ علي السعيدي
التدقيق اللغوي: مصطفى كامل الخفاجي ـ التصميم والإخراج : أحمد السيلاوي